

موافقات الشيخ الألباني لحكم السيوطي على أحاديث الجامع الصغير من
حديث 401 – 410

AL-ALBĀNĪ'S CONCURRENCES WITH AL-SUYŪṬĪ'S RULINGS ON THE
ḤADĪTHS IN AL-JĀMI' AL-ṢAGHĪR: A STUDY OF ḤADĪTHS 401 - 410

Forat Mustafa Almazloun

Department of Foundations of Religion,

College of Sharia and Islamic Studies.

University of Sharjah, United Arab Emirates (UAE)

Email: U18103872@sharjah.ac.ae

Dr. Kabiru Goje*

Department of Foundations of Religion,

College of Sharia and Islamic Studies.

University of Sharjah

United Arab Emirates (UAE)

*Corresponding author. Email: kgoje@sharjah.ac.ae

الملخص

تناولت هذا الدراسة تحديد الأحاديث التي اتفقت فيها أحكام الشيخ الألباني مع الإمام السيوطي على أحاديث الجامع الصغير من الحديث 401 إلى الحديث 410، فهذه الدراسة تتناول كتابًا مهمًا من المصنفات الحديثية وهو كتاب الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير للإمام السيوطي، والذي يُعتبر من المجاميع الحديثية المهمة، وهو مختصر للجامع الكبير للإمام السيوطي، فكان الهدف من الدراسة هو التعرف على مواضع اتفاق أحكام الإمام الألباني مع أحكام الحافظ السيوطي لهذه الأحاديث، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي على هذه الأحاديث، ثم المنهج المقارن في قراءة الرموز بين نسخ الجامع الصغير وكتايب الألباني ضعيف الجامع الصغير وزياداته، وصحيح الجامع الصغير وزياداته، فكانت المشكلة هي وجود اختلاف بين رموز أحكام الحافظ السيوطي مع حكم الألباني للأحاديث المختارة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أنه اتفق الألباني مع السيوطي في ثمانية أحاديث،

واختلفا في حديثين، كما أوصت الدراسة إلى إجراء مقارنة كاملة بين باقي أحاديث الجامع الصغير ضمن مشروع علمي تتبناه جهة أو مؤسسة علمية للوصول إلى نتائج دقيقة.

الكلمات المفتاحية: السيوطي، الجامع الصغير، الشيخ الألباني.

ABSTRACT

This study addresses the discrepancy between the symbolic notations employed by al-Hāfiẓ al-Suyūṭī in his rulings on selected hadith and the interpretations subsequently provided by Shaykh al-Albānī. Specifically, it examines hadith numbers 401 to 410 found in al-Suyūṭī's al-Jāmi' al-Ṣaghīr fī Aḥādīth al-Bashīr al-Nadhīr, with the aim of identifying instances where al-Albānī's assessments align with Al-Suyūṭī's judgments. Methodologically, the research adopts an inductive approach to analyse the chosen hadith, followed by a comparative examination of their symbolic evaluations as presented in al-Jāmi' al-Ṣaghīr and in al-Albānī's two works, Ḍa'īf al-Jāmi' al-Ṣaghīr wa Ziyādatuhu and Ṣaḥīḥ al-Jāmi' al-Ṣaghīr wa Ziyādatuhu. The findings reveal that al-Albānī's rulings concur with al-Suyūṭī's in eight of the ten examined hadith, diverging in only two instances. In light of these results, the study encourages scholarly institutions to undertake a comprehensive comparative analysis of all remaining hadith in al-Jāmi' al-Ṣaghīr, thereby advancing the precision and reliability of future evaluations.

Keywords: Al-Suyūṭī, Al-Jāmi' al-Ṣaghīr, Al-Albānī, Ṣaḥīḥ al-Jāmi' al-Ṣaghīr wa Ziyādatuhu.

1. مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، وَمَنْ يَضِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أما بعد، فهذه دراسة على أحاديث كتاب "الجامع الصغير" من الحديث (401) إلى الحديث (410)؛ لمعرفة هل توافق حكم الألباني مع حكم السيوطي على هذه الأحاديث، فكان من أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول كتابا مهما من المصنفات الحديثية وهو كتاب الجامع الصغير للإمام السيوطي، فعندما تصفحت كتاب الجامع الصغير بحثًا عن حكم بعض الأحاديث، واجهت مشكلة اختلاف أحكام بعض الأحاديث في الجامع الصغير مع حكم الألباني، فسعت الدراسة إلى معرفة مواضع الاتفاق بين حكم السيوطي وحكم الألباني على هذه الأحاديث (401-410) من الجامع الصغير للسيوطي، ومعرفة مواضع الاختلاف بين حكم السيوطي وحكم الألباني على هذه الأحاديث، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي الجزئي على هذه الأحاديث، ثم المنهج المقارن بين حكم

السيوطي، وحكم الألباني في كتابيه صحيح الجامع الصغير وزياداته، وضعيف الجامع الصغير وزياداته، ثم التوصل إلى النتائج.

2. المطلب الأول: التعريف بالسيوطي

2.1 اسمه ونسبه:

ترجم الإمام السيوطي لنفسه في كتاب "حسن المحاضرة"، حيث قال: "ترجمة مؤلف هذا الكتاب عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطي" (1).

2.2 لقبه، وكنيته:

كان يلقب بابن الكتب؛ لأن أباه كان من أهل العلم، وبعد ولادته سماه والده بعبد الرحمن، ولقبه بجلال الدين (2)، وكناه شيخ أبيه أحمد الكناي الحنبلي بأبي الفضل (3).

2.3 مولده، ونشأته:

ذكر الإمام السيوطي تاريخ ولادته، فقال: "كان مولدي بعد المغرب، ليلة الأحد، مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة (849هـ)" (4).

نشأ السيوطي في بيت علم وأدب، فقد كان أبو هـ من أهل العلم والفضل، إلا أن والده تُوفي وهو صغير لم يتجاوز ست سنين من عمره، فأسندت وصايته إلى جماعة، منهم: العلامة كمال الدين بن الهمام، فأقبل على العلم ملازمًا لعلماء عصره، ينهل من علومهم، حتى حفظ القرآن الكريم وهو دون الثامنة من عمره، ثم انتقل إلى

(1) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، 1387 هـ \ 1967، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، ط1، ج1، ص335.

(2) انظر العيّدروس، عبدالقادر بن شيخ، 1405هـ، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، دار الكتب العلمية - بيروت، هـ، ط1، ص51.

(3) ابن العماد، عبدالحى بن أحمد الحنبلي، 1406هـ \ 1986م، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأنطوط، دار ابن كثير - دمشق، بيروت، ط1، ج10، ص75.

(4) السيوطي، حسن المحاضرة، ج1، ص336.

حفظ المتون، فحفظ "عمدة الأحكام"، وألفية ابن مالك، وغيرها من المتون ثم شرع في طلب العلم عن الشيوخ فاتسعت مداركه، وزادت معارفه، وتبحر في علوم كثيرة، حتى قال عن نفسه: "رُزقت التبحر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع؛ على طريقة العرب والبلغاء، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة"⁽⁵⁾، والتي كان لها الأثر في بروز شخصيته في علم الحديث، وقد سار السيوطي رحمه الله على منهج المحدثين في طلب العلم، حتى ارتحل من بلدة إلى أخرى في سبيل هذا العلم الشريف، فذكر في كتابه حسن المحاضرة أنه رحل إلى بلاد الشام، والحجاز، واليمن، والهند⁽⁶⁾.

2.4 شيوخه:

أخذ السيوطي عن كثير من علماء عصره، فقال: "وأما مشايخي في الرواية سماعًا وإجازة فكثير؛ أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه، وعدتهم نحو مائة وخمسين؛ ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم وهو قراءة الدراية"⁽⁷⁾. ومن أشهر شيوخه:

● البلقيني علم الدين صالح بن شيخ الإسلام سراج الدين، أخذ عنه الفقه، ولازمه ملازمة تامة إلى أن توفي سنة (868هـ)⁽⁸⁾.

● المناوي قاضي القضاة شرف الدين، أبو زكريا، يحيى بن محمد، أخذ عنه الفقه، وتوفي سنة (871هـ)⁽⁹⁾.

2.5 تلامذته:

تتلمذ على يديه من حمل لواء العلم بعده، وكان من أشهرهم:

(5) المرجع السابق، ج 1 ص 336-337.

(6) انظر المرجع السابق، ج 1 ص 338.

(7) السيوطي، حسن المحاضرة، ج 1 ص 339.

(8) انظر المرجع السابق، ج 1 ص 444.

(9) انظر المرجع السابق، ج 1 ص 445.

● شمس الدين، محمد بن علي الداودي الشافعي، صاحب كتاب "طبقات المفسرين"، توفي سنة (945هـ) (10).

● شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن العلقمي، صاحب كتاب "الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير" شرح فيه الجامع الصغير لشيخه السيوطي، توفي سنة (969هـ) (11).

2.6 ثناء العلماء عليه:

تبوأ السيوطي المكانة العلمية الكبيرة، وقد شهد له بذلك علماء عصره، وأثنوا عليه جميل الثناء، ومن ذلك قول تلميذه أبي البركات محمد بن أحمد بن إياس الحنفي: "وكان عالماً فاضلاً بارعاً في الحديث الشريف وغير ذلك من العلوم، وكان كثير الاطلاع نادرة في عصره بقية السلف وعمدة الخلف" (12)، ووصفه ابن العماد الحنبلي بقوله: "المُسْنَدُ الْمُحَقَّقُ الْمَدْقَّقُ، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة" (13).

2.7 مؤلفاته:

اشتهر السيوطي بكثرة التصنيف، والتأليف، فقد ألف في التفسير، والحديث، والتاريخ، وغيرها من العلوم، ومن هذه المؤلفات:

- الجامع الكبير.
- الجامع الصغير من حديث البشير النذير.
- قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة.
- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة.

(10) انظر الغزي، محمد بن محمد، 1418هـ \ 1997م، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت،

ط1، ج 2 ص72، وانظر ابن العماد، شذرات الذهب، ج10 ص375.

(11) انظر الغزي، الكواكب السائرة، ج2 ص40.

(12) ابن اياس، محمد بن أحمد، 1404هـ/1998م، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ج4

ص83.

(13) ابن العماد، شذرات الذهب، ج10 ص74.

● اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية.

2.8 وفاته:

توفي السيوطي رحمه الله في التاسع عشر من شهر جمادى الأولى سنة إحدى عشر وتسعمائة وكان عمره آنذاك إحدى وستين سنة (14).

3. المطلب الثاني: التعريف بالشيخ محمد ناصرالدين الألباني

أفنى العلامة الألباني رحمه الله حياته في خدمة حديث رسول صلى الله عليه وسلم، جمعًا، وتخريجًا، ودراسةً، وتصحيحًا، وتضعيفًا.

فكانت سيرته مؤهلة لأن تكون أرضًا خصبة لمن أراد أن يكتب لنموذج من النماذج الإسلامية التي تذكرنا بالسلف الصالح، واجتهادهم في الدفاع عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

3.1 اسمه ونسبه

هو أبو عبدالرحمن، محمد ناصرالدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني (15).

3.2 ولادته ونشأته

ولد الشيخ ناصرالدين في مدينة أشقودرة (16)، عاصمة ألبانيا، عام 1332هـ (17)، 1914م، في أسرة فقيرة متدينة يغلب عليها الطابع العلمي، وهاجر مع أهله إلى بلاد الشام، خوفًا من الفتن التي وقعت في بلاده، فوقع اختيارهم على مدينة دمشق (18).

(14) انظر ابن العماد، شذرات الذهب، ج 10 ص 78.

(15) انظر الشمراني، عبدالله بن محمد، 1422هـ، ثبت مؤلفات المحدث الكبير الإمام محمد ناصرالدين الألباني الأرنؤوطي رحمه الله، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط 1، ص 6.

(16) مدينة تقع في شمالي غرب ألبانيا، وهي عاصمة ألبانيا، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن الكثير، موقع الإسلام، ج 1 ص 51.

(17) الشمراني، ثبت مؤلفات المحدث الكبير الإمام محمد ناصرالدين الألباني، ص 6.

(18) انظر الشيباني، محمد بن ابراهيم، 1407هـ-1987م، حياة الألباني وآثاره وثناء العلماء عليه، الطبعة الأولى، مكتبة السداوي، ص 44.

3.3 بداية تعلمه وتوجهه إلى علم الحديث، وشيوخه

بدأ الشيخ ناصرالدين الألباني دراسته في مدينة دمشق، فدرس الابتدائية في مدرسة الإسعاف الخيرية، ونظراً لسوء رأي والده في المدارس النظامية من الناحية الدينية، قرر عدم إكمال الدراسة، فوضع له برنامج علمي مركز على تعلم القرآن والتجويد وفقه مذهبه الحنفي، فتلقى بعض علومه الدينية والعربية على بعض الشيوخ من أصدقاء والده، مثل الشيخ سعيد البرهاني، والشيخ راجب الطباخ، وفي العشرين من عمره توجه إلى علم الحديث متأثراً بأبحاث مجلة المنار التي كان يصدرها الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله، حتى وقعت عينه في إحدى الأيام على جزء من هذه المجلة يصف فيها الشيخ محمد رشيد رضا كتاب الإحياء للغزالي فكان يشير إلى محاسنه ومآخذه، فاجتذبه ذلك إلى مطالعة الجزء كله حتى تابع موضوع التخريج للحافظ العراقي على الإحياء⁽¹⁹⁾، فكان أول عمل حديثي قام به هو نسخ كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار للحافظ العراقي والتعليق عليه⁽²⁰⁾، وكان من ثمره هذا الجهد تخريجه أحاديث البيوع في موسوعة الفقه الإسلامي وغيرها من المؤلفات⁽²¹⁾.

3.4 تلامذته

تتلمذ على يديه الكثير، منهم: الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي، والدكتور عمر سليمان الأشقر⁽²²⁾.

3.5 ثناء العلماء عليه

أثنى عليه الكثير من أئمة العلم، فقال فيه العلامة السيد محب الدين الخطيب رحمه الله: "من دعا السنة الذين وقفوا حياتهم على العمل لإحيائها، وهو أخونا بالغيب الشيخ أبو عبدالرحمن محمد ناصرالدين نوح نجاتي الألباني"⁽²³⁾.

(19) انظر الشيباني، حياة الألباني وآثاره وثناء العلماء عليه، ص 45-46.

(20) انظر المرجع السابق ص 49.

(21) انظر المرجع السابق ص 53.

(22) انظر المرجع السابق، ص 94-98.

(23) الألباني، أبو عبدالرحمن محمد ناصرالدين، 1409هـ، آداب الزفاف في السنة المطهرة، المكتبة الإسلامية، عمان-الأردن، طبعة جديدة منقحة،

وقال الشيخ عبدالعزيز بن باز في الألباني: "ما رأيت تحت أديم السماء عالماً بالحديث في العصر الحديث مثل العلامة محمد ناصرالدين الألباني"⁽²⁴⁾، وقال أيضاً: "ولست أشك في علمه وفضله وسعة اطلاعه وعنايته بالسنة زاده الله علماً وتوفيقاً"⁽²⁵⁾.

3.6 آثاره العلمية في خدمة الحديث وعلومه

للألباني الكثير من الأعمال العلمية، حتى انتشرت انتشاراً واسعاً، وترجم بعضها إلى لغات مختلفة.

من أعماله:

- ✓ اختصر كتاب الشمائل الحمديّة للإمام الترمذي وقام بتحقيقه.
- ✓ حقق كتاب مشكاة المصابيح للتبريزي.
- ✓ علّق على كتاب نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر.
- ✓ قام بتخريج أحاديث معالم التنزيل للبغوي.
- ✓ عمل لكتاب الشريعة للآجري فهرساً لأطرافه.
- ✓ وضع فهرس مسانيد الصحابة لمسند الإمام أحمد، وفهرساً لأحاديث التاريخ الكبير للبخاري.

ولكنه أعماله جاء العلامة عبدالله بن محمد الشمراني وقام بتأليف كتاب كان مقصده منه جمع مؤلفات الشيخ وتخرجاته في مكان واحد وسمّاه "ثبّت مؤلفات المحدث الكبير الإمام محمد ناصرالدين الألباني"، بحيث جمع فيه أعمال الألباني من تأليف وتخرّيج وتعليق، حتى تجاوزت هذه الأعمال المائتين عمل من تخرّيج وتأليف وتعليق وغيرها.

3.7 وفاته

(24) الشيباني، حياة الألباني وآثاره وثناء العلماء عليه، ص 66

(25) ابن باز، عبدالعزيز بن عبدالله، 1420هـ، مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، جمع وترتيب: د. محمد بن سعد الشويعر، دار القاسم للنشر، الرياض،

ط 1، ج 11 ص 138.

توفي في عمان، عام 1420هـ⁽²⁶⁾.

4. المطلب الثالث: التعريف بالنسخ الخطية للجامع الصغير

أولاً: نسخة الجامع الصغير للجيزي:

- اسم الناسخ: عبدالرحمن الجيزي.
- تاريخ النسخ: 922هـ.
- مصدرها: مكتبة تشستريتي بألمانيا برقم: 5480.
- هذه النسخة من أفضل النسخ للمميزات الآتي ذكرها:
 - أنها قد نُسخَتْ في زمن المصنف وأكملت بعد وفاته، كما سيأتي.
 - أنه يوجد عليها بلاغات السماع من المصنف نفسه بخطه كما في لوحة 14، ولوحة 17.
 - أنها نُسخَتْ من نسخة المصنف نفسه، وقوبلت عليها من أولها إلى آخرها؛ وقد ذكر الناسخ ذلك في آخر ورقة من المخطوط.
 - يوجد في الورقة الأخيرة أيضاً إجازة من المصنف للناسخ عبدالرحمن الجيزي برواية كتابه، وجميع كتبه ومروياته الأخرى، ولا تعارض بين إثبات الناسخ الجيزي تاريخ الفراغ من النسخ بعد وفاة المصنف في عام اثنين وعشرين وتسعمائة وبين وجود إجازة المصنف التي بخطه في نفس الورقة؛ لأنه قد يكون الناسخ أثبت تاريخ الفراغ من النسخة في نفس الورقة التي فيها الإجازة له والتي خطها الحافظ السيوطي بيده قبل أن يتوفى رحمه الله تعالى وغفر له.
 - وجود رموز أحكام الإمام السيوطي في الحواشي بجانب طرف الحديث.
- ولذلك فقد تم اعتماد هذه النسخة كأصل في تحقيق متن الجامع الصغير، وتم الرمز لها بـ: (ج).

ثانياً: نسخة عبدالرحمن محمد شاهين محمددين.

- تاريخ النسخة: (1188هـ)
- مصدرها: الأزهر الشريف، برقم 10614

(26) الشمراني، ثبت مؤلفات المحدث الكبير الإمام محمد ناصرالدين الألباني، ص 6.

• وهي نسخة حسنة، خطها واضح، وقد أثبتت الأحكام في الهوامش اليمنى من وجهي الورقة في جميع أوراق المخطوط، وتم الرمز لها بـ: (ش).

5. المطلب الرابع: دراسة الأحاديث وبيان مواضع الاتفاق والاختلاف بين حكم الألباني وحكم السيوطي على الأحاديث

1- (401) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَاهَةً نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْمَسَاجِدِ فَصَرَفَ عَنْهُمْ". (عد فر) عن أنس (ض).

غريب الحديث:

عاهة: آفة (27).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (28) عن أبي عبدالله الحافظ، عن أبي النصر أحمد بن سهل، عن صالح بن محمد.

وأخرجه الديلمي في "مسنده" (29)، وأبونعيم في "تاريخ أصبهان" (30) كلاهما من طرق عن أحمد بن محمد بن موسى، عن محمد بن الحسين.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (31) عن علي بن اسحاق.

(27) انظر ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات، 1399 هـ \ 1979 م، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، المكتبة العلمية - بيروت، ج 3 ص 324.

(28) البيهقي، أحمد بن الحسين، 1423 هـ \ 2003 م، شعب الإيمان، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد، ط 1، كتاب الصلاة، فصل المشي إلى المساجد، رقم: (2686)، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، وجاء بلفظ: "إِذَا عَاهَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنْزَلَتْ صُرْفَتْ عَنْ عُمَارِ الْمَسَاجِدِ".

(29) أخرجه الديلمي كما جاء في الغماري، أحمد بن محمد بن محمد بن الصديق، 1996 م، المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، دار الكنتي - القاهرة، ط 1، ج 1 ص 292.

(30) أبونعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد، 1410 هـ \ 1990 م، تاريخ أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، ج 1 ص 196، وجاء بلفظ: "إِذَا عَاهَةٌ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ صُرْفَتْ عَنْ عُمَارِ الْمَسَاجِدِ".

(31) ابن عدي، أبو أحمد، 1418 هـ \ 1997 م، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، الكتب العلمية - بيروت، ط 1، ج 4 ص 205، وجاء بلفظ: "إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاهَةً مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ صُرْفَتْ عَنْ عُمَارِ الْمَسَاجِدِ"، وبهذا اللفظ أخرجه ابن عدي أيضاً من طريق صدقة بن منصور.

أخرجه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (32)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (33) كلاهما عن صدقة بن منصور.

(صالح بن محمد، ومحمد بن الحسين، وعلي بن اسحاق، وصدقة بن منصور) جميعهم عن محمد بن بكار عن زافر بن سليمان عن عبدالله بن أبي صالح عن أنس بن مالك.

الحكم على الحديث:

الحديث فيه زافر بن سليمان قال عنه البخاري: "عنده مراسيل" (34)، وقال ابن عدي: "وَهَذَا يَرْوِيهِ زَافِرٌ وَلِزَافِرٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ وَكَانَ أَحَادِيثَهُ مَقْلُوبَةً الْإِسْنَادِ مَقْلُوبَةَ الْمَتْنِ وَعَامَةً مَا يَرْوِيهِ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ وَيَكْتَبُ حَدِيثَهُ مَعَ ضَعْفِهِ" (35)، وقال المناوي في التيسير الحديث ضعيف لضعف زافر وغيره (36)، والحديث ضعفه الألباني (37)، وبهذا يتفق حكم الألباني مع النسخ (ج)، و(ش) في القول بأن الحديث ضعيف لضعف زافر.

2- (402) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَرْيَةٍ هَلَاكًا أَظْهَرَ فِيهِمُ الرِّئَا". (فر) عن أبي هريرة (ض).

تخريج الحديث:

أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" (38) عن حفص بن غياث عن داود عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

(32) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج4 ص205.
(33) ابن عساكر، علي بن الحسن، 1415هـ \ 1995م، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر، ج 11 ص 17، وجاء بلفظ: "إن الله تعالى إذا أنزل عاهة من السماء على أهل الأرض صرفت عن عمار المساجد".
(34) البخاري، محمد بن اسماعيل، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد، (451\3).
(35) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج4 ص203.
(36) انظر المناوي، عبدالرؤف بن تاج، 1408هـ، 1988م، التيسير بشرح الجامع الصغير، ط3، ج 1 ص 67.
(37) انظر الألباني، محمد ناصرالدين، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، الطبعة المجددة والمنقحة، ص 50.
(38) كما جاء في الألباني، محمد ناصرالدين، 1412هـ \ 1992م، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة، مكتبة المعارف - الرياض، ط 1، ج 5 ص 254.

ذهب الألباني في القول إلى أن الحديث إسناده ضعيف، فالحسن البصري مدلس وقد عنعن هنا (39)، وقال علي بن المديني لم يسمع من أبي هريرة شيئاً (40)، ووصفه النسائي بتدليس الإسناد (41)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يدلس" (42)، فالحديث ضعيف من أجل الانقطاع بين الحسن البصري وأبو هريرة، فالحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة شيئاً كما قال ذلك علي بن المديني وأبو زرعة، وبهذا يتفق حكم الألباني مع النسخة (ج)، و(ش) في القول بأن الحديث ضعيف.

3- (403) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ نَاصِيئَهُ بِيَدِهِ". (عد عق خط فر) عن أبي هريرة (ض).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (43)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (44)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (45) ثلاثتهم من طرق عن أبي القاسم عبدالله البغوي.

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (46) من طريق عبد الله بن أحمد.

(39) انظر الألباني، السلسلة الضعيفة، ج 5 ص 254، وضعيف الجامع الصغير وزيادته، ص 49، لم أقف على الحديث في مسند الفردوس، لذلك اعتمدت على ما نقله الألباني.

(40) انظر ابن العراقي، أحمد بن عبدالرحيم، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق: عبدالله نواره، مكتبة الرشد- الرياض، ص 70.

(41) انظر ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، 1403 هـ \ 1983 م، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - طبقات المدلسين، تحقيق: عاصم عبدالله القريوتي، مكتبة المنار- عمان، ط 1، ص 29.

(42) ابن حبان، محمد بن حبان أبوحاتم، 1393 هـ \ 1973 م، الثقات، دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، ط 1، ج 4 ص 122.

(43) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج 8 ص 88، وجاء بلفظ: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ عَلَى نَاصِيئِهِ يَمِينَهُ"، وقال هذا حديث منكر بهذا الإسناد والبلاء فيه من مصعب.

(44) البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، 1422 هـ \ 2002 م، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط 1،

ج 11 ص 380، بلفظ: "بيمينه"، بدلاً من "بيده"، وذكر الألباني في السلسلة الضعيفة أن الدلمي قد أخرج الحديث من طريق الخطيب البغدادي، ج 5 ص 246.

(45) ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، 1388 هـ \ 1968 م، الموضوعات، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية- المدينة المنورة، ط 1، ج 3 ص 97، (بهذا اللفظ)، كتاب الأحكام السلطانية، باب إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة، وأشار إلى وجود شواهد للحديث من حديث أنس وكعب بن مالك.

(46) العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، 1404 هـ \ 1984 م، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية- بيروت، في ترجمة مصعب، ط 1، ج 4 ص 198، (بهذا اللفظ)، وقال: "مصعب النوفلي مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه".

وأخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (47) من طرق عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن هارون عن سليمان بن توبة النهرواني.

(أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وسليمان بن توبة النهرواني) ثلاثتهم عن عبد الله بن موسى عن مصعب النوفلي عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث فيه مصعب النوفلي قال عنه العقيلي: "مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به" (48)، وقال ابن عدي "وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَالْبَلَاءِ فِيهِ مِنْ مِصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْفَلِيِّ هَذَا، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ شَيْئًا آخَرَ" (49)، وللحديث شاهد من حديث أنس أخرجه الخطيب البغدادي (50)، وابن الجوزي في الموضوعات (51)، وفي إسناده مسرة بن عبد الله، قال عنه الخطيب ذاهب الحديث، وأشار المناوي في التيسير بأن حديث أنس فيه كذاب (52)، وذهب الألباني (53) إلى أن الحديث موضوع، يعني حديث أنس، وقد بين الألباني في السلسلة بأن الحمل فيه على مسرة (54).

بعد تخريج الحديث ودراسة رجاله تبين لي أن حديث أبي هريرة ضعيف لضعف مصعب النوفلي، وقد قال الألباني بأن الحديث موضوع، وبهذا لم يتفق حكم الألباني مع نسخة (ج)، و(ش).

4- (404) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً". (حم طب حل) عن أبي عزة (صح).

تخريج الحديث:

- (47) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج 1 ص 166، وجاء بلفظ: "إِذَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ بِيَمِينِهِ عَلَى نَاصِيَتِهِ".
- (48) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج 4 ص 198، وانظر ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج 8 ص 89، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج 3 ص 123.
- (49) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج 8 ص 88.
- (50) الخطيب، تاريخ بغداد، ج 2 ص 530، وجاء بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ عَبْدًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ".
- (51) ابن الجوزي، الموضوعات، ج 3 ص 97.
- (52) انظر المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير، ج 1 ص 67.
- (53) انظر الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزياداته، ص 47.
- (54) انظر الألباني، السلسلة الضعيفة، ج 2 ص 215.

أخرجه أبونعيم في "الحلية" (55)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (56) كلاهما من طرق عن عبيدالله بن أبي حميد. وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (57) عن علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي كلاهما عن حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (58)، وأحمد في "مسنده" (59) كلاهما من طرق عن أيوب.

(عبيدالله بن أبي حميد، وأبو قلابة، وأيوب) ثلاثتهم عن أبي المليح هو ابن أسامة، عن أبي عزة الهذلي به.

الحكم على الحديث:

عبيدالله بن أبي حميد متروك الحديث كما قال الحافظ ابن حجر، ولكن تابعه على ذلك أيوب السخيتاني، وهو ثقة، وقال الطبراني في معجمه الأوسط بعد أن ذكر الحديث من طريق عبيدالله بن أبي حميد: "لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عَزَّةَ إِلَّا أَبُو الْمَلِيحِ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ إِلَّا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ"، وطريق عبيدالله ضعيف لضعف عبيدالله، وأما أبو قلابة فهو مرسل كما قال ابن معين، وطريق أيوب صححه الحاكم، فقال: "هَذَا

(55) أبونعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، 1394هـ \ 1974م، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار السعادة - مصر، ج8 ص374، وجاءت بلفظ: "إليها".

(56) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الحرمين - القاهرة، برقم: 8412، وجاء بلفظ: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبُضَ عَبْدًا بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً، وَلَا تَنْتَهِي حَتَّى يَقْدَمَهَا"، وقال: "لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عَزَّةَ إِلَّا أَبُو الْمَلِيحِ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ إِلَّا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ أَيُّوبُ هَذَا الْإِسْنَادَ".

(57) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط2، برقم: (706)، وجاءت بلفظ: "إليها"، وفي حديث رقم: (707) جاء حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن أبي المليح، عن رجل من قومه وكانت له صحبة، وذكر الحديث، وفي حديث رقم: (708) قال: حدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا وهيب، عن أيوب، عن أبي المليح، عن رجل، من قومه، قال: سمعت رسول وذكر الحديث.

(58) البخاري، محمد بن اسماعيل، 1409هـ \ 1989م، الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط3، باب إذا طلب فليطلب طلباً يسيراً ولا يمدحه، برقم: (780)، وجاء بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ بِهَا - أَوْ فِيهَا - حَاجَةً".

(59) ابن حنبل، أحمد بن محمد أبو عبدالله الشيباني، 1421هـ \ 2001م، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1، برقم: (15779)، وجاءت بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ قَبْضَ رُوحِ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ فِيهَا - أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً".

حديث صحيح ورؤاؤه عن آخرهم ثقات⁽⁶⁰⁾، والحديث صححه الألباني⁽⁶¹⁾، وبهذا يتفق حكم الألباني مع نسخة (ج)، و(ش).

5- (405) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوقِعَ⁽⁶²⁾ عَبْدًا أَعْمَى عَلَيْهِ الْحَيْلَ". (طس) عن عثمان (ض).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"⁽⁶³⁾ عن علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن عيسى الطرسوسي، عن عبد الجبار المساحقي، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عثمان بن عفان، وقال: "لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعفه الألباني⁽⁶⁴⁾ وذلك لوجود محمد بن عيسى الطرسوسي في سنده، وقد قال عنه ابن عدي: "عامّة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث"⁽⁶⁵⁾، وبهذا يتفق حكم الألباني مع نسخة (ج)، و(ش).

6- (406) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِنْفَادَ قَضَائِهِ وَقَدَرَهُ سَلَبَ ذَوِي الْعُقُولِ عَقُولَهُمْ حَتَّى يَنْفَذَ فِيهِمْ قَضَاؤَهُ وَقَدْرَهُ،

فَإِذَا مَضَى أَمْرُهُ، رَدَّ إِلَيْهِمْ عَقُولَهُمْ، وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ". (فر) عن أنس وعلي (ض).

تخريج الحديث:

(60) الحاكم، محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، 1411هـ \ 1990م، المستدرک علی الصحیحین، تحقیق: مصطفی عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، ج1 ص102.

(61) انظر الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح الجامع الصغير وزياداته، المكتب الإسلامي، ج1 ص118.

(62) جاءت (يزيغ) في نسخة (ج).

(63) المعجم الأوسط، برقم: (3914)، وجاءت بلفظ: "يزيغ"، وهذا يوافق نسخة (ج)، و(م)، وقال: "لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عيسى".

(64) انظر الألباني، ضعيف الجامع الصغير، ص47.

(65) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج7 ص540.

لم أقف على هذا الحديث في مسند الفردوس من رواية أنس كما ذكره المؤلف، ولكن وقفت على لفظ قريب، من حديث ابن عباس في مستدرک الحاكم⁽⁶⁶⁾، وشعب الإيمان للبيهقي⁽⁶⁷⁾، وكذلك جاء من حديث ابن عمر في مسند الشهاب للقضاعي، وميزان الاعتدال للذهبي، وأما حديث علي فقد أشار إليه الغماري في كتابه المداوي، بعد أن ذكر حديث ابن عباس، ثم قال: وفي رواية علي: "فإذا مضى أمره ردّ إليهم عقولهم ووقعت الندامة".

رواية ابن عباس:

أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس"⁽⁶⁸⁾، والخطيب في "تاريخ بغداد"⁽⁶⁹⁾ كلاهما من طريق أبي نعيم في "تاريخ أصبهان"⁽⁷⁰⁾ عن لاحق بن الحسين، عن أبي سعيد محمد بن عبدالحكيم، عن محمد بن طلحة، عن سعيد بن سماك، عن سماك بن حرب، عن ابن عباس به.

رواية ابن عمر:

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب"⁽⁷¹⁾ من طرق عن محمد بن محمد بن سعيد المؤدب عن محمد بن عبد الله البصري.

(66) كتاب التفسير، تفسير سورة النمل، برقم (3526)، وجاء بلفظ: "إن القدر إذا جاء حال دون البصر"، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

(67) الإيمان بالقرآن المنزل على نبينا محمد، القدر خيره وشره، برقم (247)، وجاء بلفظ: "إن القدر إذا جاء حال دون البصر".

(68) كما جاء في المداوي للغماري في حديث (406)، وأشار أن الديلمي أخرجه في مسند الفردوس برقم (971)، وجاء بلفظ: عن ابن عباس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره"، قال: وفي رواية علي: "فإذا مضى أمره ردّ إليهم عقولهم ووقعت الندامة".

(69) تاريخ بغداد، ج 16 ص 151، وجاء بلفظ: عن ابن عباس، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى إذا أحب إنفاذ أمر سلب كل ذي لب لبه".

(70) تاريخ أصبهان، ج 2 ص 320، وجاء بلفظ: عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أحب الله إنفاذ أمر سلب كل ذي لب لبه".

(71) القضاعي، محمد بن سلامة، 1407هـ \ 1986م، مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط 2، برقم (1408)، وجاء بلفظ: عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أراد الله تعالى إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره".

وأورده الذهبي في "ميزان الاعتدال" (72) في ترجمة محمد بن سعيد المؤدب وقال حدثنا محمد بن عبدالله البصري، حدثنا أبو روق الهزاني، حدثنا الرياشي، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو عمرو بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عمر به. والحديث ذكره أبوشجاع الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب" (73) عن ابن عمر.

الحكم على الحديث:

وأما الحكم على حديث أنس الذي أورده السيوطي، فلم أقف على سند الحديث في مسند الفردوس من رواية أنس كما أشار إليه السيوطي، ولكنني وجدته من رواية ابن عباس وابن عمر، فقال الغماري بأن هناك مؤاخذات على السيوطي في عزو الحديث للديلمي عن أنس بن مالك وعلي أمير المؤمنين، فقال بأن الحديث لم يرد عن أنس وإنما جاء عن ابن عباس كما ذكر السيوطي ذلك في الدر المنثور، وأن الديلمي لم يخرج رواية علي وإنما جعلها معلقة، وأشار الغماري أيضًا إلى أن السيوطي قد ساق الحديث مساق واحد عن أنس وعلي، ولكن الديلمي قد فصل بينهما، وقال هذا من الإدراج، والحديث أخرجه الديلمي، والخطيب كلاهما من طريق أبي نعيم، وكل منهما أورده بغير اللفظ الذي ذكره أبونعيم، وقد أعلّ الخطيب طريق أبي نعيم بلاحق بن الحسين لأنه كذاب، وبسعيد أيضًا لأنه متروك (74)، فأما رواية ابن عباس فقد ضعفه الألباني (75)، فقال في سعيد بن سماك: "لم أر أحداً من الأئمة رماه بالكذب، وكل ما جرح به إنما هو قول أبي حاتم فيه: "متروك الحديث" (76).

(72) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، 1382هـ \ 1963م، ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، ط1، ج4 ص30، وجاء بلفظ: عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم"، وقال: "لا أعرفه، وأتى بخبر منكر".

(73) الديلمي، شيرويه بن شهردار، 1406هـ \ 1986م، الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، برقم (966)، بلفظ: إذا أراد الله عز وجل إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فإذا مضى أمره رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة".

(74) انظر الغماري، المداوي، ج1 ص296، (بتصرف).

(75) انظر الألباني، ضعيف الجامع الصغير، ص47.

(76) الألباني، السلسلة الضعيفة، ج5 ص242، ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس، 1271هـ \ 1952م، الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط1، ج4 ص32.

وأما رواية ابن عمر ففي إسنادها محمد بن محمد بن سعيد المؤدب، قال عنه الذهبي: "لا أعرفه، وأتى بخبر منكر" (77)، وضعّف الألباني هذا الطريق الذي فيه محمد بن محمد بن سعيد المؤدب (78)، وبهذا يكون الحديث ضعيف فحديث ابن عباس فيه سعيد بن سماك متروك كما تقدم، ولاحق بن الحسين مجمع على كذبه، وأما حديث ابن عمر ففيه محمد بن سعيد المؤدب، وهو مجهول كما أشار إلى ذلك الذهبي وأما رواية أنس التي أشار إليها السيوطي فلا وجود لها كما أشار إلى ذلك الغماري، وبهذا يتفق حكم الألباني مع نسخة (ج)، و(ش).

7- (407)- "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعَهُ شَيْءٌ". (م) عن أبي سعيد(صح).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (79) عن هارون بن سعيد الأيلي، عن عبد الله بن وهب، عن معاوية ابن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري به.

وصححه الألباني (80)، وهذا يتفق مع نسخة (ج)، و(ش).

8- (408)- "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ فَحْطًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا مَعْ اتَّسِعِي، وَيَا عَيْنُ لَا تَشْبَعِي وَيَا بَرَكَةُ ارْتَفِعِي". ابن النجار في تاريخه عن أنس وهو مما يبض له الديلمي (ض).

تخريج الحديث:

أخرجه الديلمي في "الفردوس" (81)، وابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد" (82).

(77) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص30.

(78) انظر الغماري، المداوي، ج1 ص299، والألباني، السلسلة الضعيفة، ج5 ص243.

(79) مسلم، ابن الحجاج النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب النكاح، باب حكم العزل، برقم: (133-1438)، قال: "ما من كل الماء يكون الولد، وإذا أراد الله خلق شيء، لم يمنعه شيء".

(80) انظر الألباني، صحيح الجامع الصغير، ج1 ص118.

(81) الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب. برقم: (962)، تركه أبيض لعدم وقوفه على سند له، ج1 ص248.

(82) ذكر صاحب كنز العمال أن ابن النجار أخرجه في ذيل تاريخ بغداد، ولكن لم أجده فيه.

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" من غير سند⁽⁸³⁾، وضعفه الألباني⁽⁸⁴⁾، وقال المناوي وهو مما بيض له
الدلمي في الفردوس لعدم وقوفه على سند⁽⁸⁵⁾.

لم أجد لهذا الحديث سنداً لذا سأمشي على ما سار عليه الألباني والسيوطي في تضعيف الحديث، وبهذا يتفق حكم
الألباني مع السيوطي.

9- (409) - "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيُرْتَدِّ لِبَوْلِهِ". (د هق) عن أبي موسى.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في "سننه"⁽⁸⁶⁾ من طريق موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة، ومن طريق أبي داود أخرجه
البيهقي في "سننه الصغير"⁽⁸⁷⁾.

وأخرجه أحمد في "مسنده"⁽⁸⁸⁾، والبيهقي في "سننه الكبير"⁽⁸⁹⁾ كلاهما من طرق عن شعبة بن الحجاج.

(حماد، وشعبة) كلاهما عن أبي التياح، عن رجل مبهم⁽⁹⁰⁾، عن عبدالله بن عباس.

الحكم على الحديث :

(83) المتقي الهندي، علي بن حسام الدين البرهانفوري، 1401هـ \ 1981م، كنز العمال. تحقيق: بكرى حياي، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة،
ط5، رقم: (21594)، ج 7 ص 833.

(84) الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزياداته، ص 346.

(85) المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير، ج 1 ص 68.

(86) أبوداود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، المكتبة العصرية - صيدا، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، كتاب الطهارة، باب
الرجل يتبوء لبوله، رقم: (3).

(87) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، 1410هـ \ 1989م، السنن الصغير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، جامعة الدراسات الإسلامية -
كراتشي، كتاب الطهارة، باب الاستنجاء، ص 60.

(88) المسند رقم: (19846)، ورقم: (20028).

(89) البيهقي، أحمد بن الحسين الخراساني، 1424هـ \ 2003م، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط3،
كتاب الطهارة، باب الارتياح للبول، رقم: (449).

(90) جاءت بعض الروايات بوصف هذا الرجل، فجاء في مستدرك الحاكم، ومسند أبوداود الطيالسي بوصفه بالرجل الأسود، وجاء في مسند أحمد
حديث رقم: (19846) بوصفه بـرجل أسود طويل، وفي سنن أبي داود جاء بوصفه بالشيخ.

الحديث ضعفه الألباني (91)، وذكر علة الحديث وهي جهالة شيخ أبي التياح الذي لم يُسمَّ، وذكر بأنه لم يجد للحديث ولا شاهداً واحداً يأخذ بعضه ويقويه.

أقول بأن طرق الحديث باللفظ الذي ذكره السيوطي ضعيفة، والحديث ضعفه الألباني وهنا لم يتفق حكمه مع نسخة (ج)، و(ش) للجامع الصغير، والنسخ التي رمزت بالحسن ربما يقصدون بها حديث آخر من طريق أبي وائل عن أبي موسى، كما هو عند مسلم وغيره (92).

10- (410) - "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْخَلَاءِ". (حم د ن ه ح ك) عن عبدالله بن الأرقم (صح).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده" (93) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه أبوداود في "سننه" (94)، والحاكم في "المستدرک" (95) كلاهما من طرق عن زهير.

(91) انظر الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، ص 46.

(92) جاء في صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، "حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ، وَيَبُولُ فِي قَارُورَةٍ، وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ فَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ، فَقَالَ حَدِيثُهُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ لَا يُشَدِّدُ هَذَا التَّشْدِيدَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَاشَى، فَأَتَى سِبَاطَةَ خَلْفِ حَائِطٍ، فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ، فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجِئْتُ، فَقُمْتُ عِنْدَ عَقْبِهِ حَتَّى فَرَغَ".

(93) المسند، برقم: (16205)، (بهذا اللفظ).

(94) كتاب الطهارة، باب أَيْصَلِي الرَّجُلِ وَهَوَاقِنَ، برقم: (88)، وجاء بلفظ: "وَقَامَتِ الصَّلَاةُ"، وقال أبوداود: رَوَى وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو صَفْرَةَ، هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ وَالْأَكْثَرُ الَّذِينَ رَوَوْهُ، عَنْ هِشَامٍ، قَالُوا: كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ.

(95) كتاب الطهارة، برقم: (597)، وجاء بلفظ: "وَقَامَتِ الصَّلَاةُ"، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ، وَلَهُ شَهُودٌ بِأَسَانِيدِ صَحِيحَةٍ"، وفي كتاب معرفة الصحابة، برقم: (5443)، جاء بلفظ: "إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَيَأْخُذُ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ، فَلْيَبْدَأْ بِالْغَائِطِ"، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ".

وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (96) من طرق عن ابن جريج، عن أيوب بن موسى.

وأخرجه النسائي في "سننه الكبرى" (97)، وابن حبان في "صحيحه" (98) كلاهما من طرق عن مالك.

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (99) عن محمد بن الصباح، عن سفيان بن عيينة.

(يحيى بن سعيد، وزهير، وأيوب بن موسى، ومالك، وسفيان بن عيينة) جميعهم عن هشام بن عروة، عن

عروة، عن عبدالله بن الأرقم به.

والحديث قال فيه المناوي: "إسناده صحيح" (100)، وصححه الألباني (101)، وبهذا اتفق حكم الألباني مع نسخة

(ج)، و(ش).

رقم الحديث	طرف الحديث	نسخ الجامع الصغير (ج)، الألباني (ش)	ض
401	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَاهَةً	ض	ض
402	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَرْيَةٍ هَلَاكًا	ض	ض
403	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا	ض	موضوع

(96) كتاب الطهارة، برقم: (597)، وجاء بلفظ: "وَقَامَتِ الصَّلَاةُ"، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ، وَلَهُ شُهُودٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحَةٍ"، وفي كتاب معرفة الصحابة، برقم: (5443)، جاء بلفظ: "إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَيَأْخُذُ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ، فَلْيَبْدَأْ بِالْغَائِطِ"، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ".

(97) النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، 1421هـ\2001م، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبدالمنعم شلب، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط1، كتاب المساجد، العذر في ترك الجماعة، برقم: (927)، وجاء بلفظ: "وَجَدَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ".

(98) ابن حبان، محمد بن حبان أبو حاتم التميمي، 1408هـ\1988م، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط1، باب فرض الجماعة، والأعداد التي تبيح تركها، برقم: (2071)، وجاء بلفظ: "إِذَا وَجَدَ أَحَدُ الْغَائِطِ، فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ".

(99) ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، 1430هـ\2009م، سنن ابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العلمية، ط1، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي، برقم: (616)، وجاء بلفظ: "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَبْدَأْ بِهِ".

(100) المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير، ج1 ص68.

(101) انظر الألباني، صحيح الجامع الصغير وزياداته، ج1 ص116.

ض	ض	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ	404
ض	ض	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوقِعَ عَبْدًا	405
ض	ض	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِنْغَاذَ قَضَائِهِ وَقَدْرِهِ	406
صح	صح	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ	407
ض	ض	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ قَحْطًا	408
ض	ح	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ	409
صح	صح	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ	410

الملحقات

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
3	سنن (أبي داود، والترمذي، والنسائي)	طس	الطبراني في الأوسط
حم	أحمد في مسنده	ع	مسند أبي يعلى
طب	الطبراني في الكبير	عد	لابن عدي في الكامل
خد	البحاري في الأدب	فر	مسند الفردوس للديلمي
هب	البيهقي في شعب الإيمان	عق	العقيلي في الضعفاء
هـ	ابن ماجه في سننه	د	سنن أبي داود
قط	للدارقطني في السنن	هق	البيهقي في السنن

خط	تاريخ بغداد للخطيب	م	صحيح مسلم
ق	صحيح بخاري ومسلم	حب	صحيح ابن حبان
ن	النسائي	حل	أبونعيم في الحلية
ك	مستدرک الحاكم		

6. الخاتمة:

مما سبق تبين لنا الأحاديث التي اتفقت حكمها بين الإمام الألباني والحافظ السيوطي، كما تبين لنا الأحاديث التي اختلفت أحكامها بين السيوطي والألباني.

7. النتائج:

1. تظهر أهمية الجامع الصغير في كثرة نسخه الخطية، وكثرة شروحه، والأعمال العلمية عليه.
2. وضع السيوطي رموزاً للحكم على الأحاديث، ولكن وقع اختلاف بين النسخ في هذه الرموز.
3. سلك السيوطي، والألباني منهج المحدثين في الحكم على الحديث من خلال البحث في شروط قبول الحديث الشريف، ويرجع اختلاف العلماء في الحكم على الحديث، في هذا القسم غالباً بسبب الذهول عن علة الحديث، أو الاختلاف في عدالة، وضبط الرواة، وكذلك النظر في المتابعات والشواهد.
4. عدد الأحاديث التي اتفق حكمها بين السيوطي والألباني هي 8.
5. عدد الأحاديث التي اختلف حكمها بين السيوطي والألباني هي 2.

8. التوصيات:

أن تجرى مقارنة كاملة بين كتاب الجامع الصغير للسيوطي وكتايب الإمام الألباني صحيح الجامع الصغير وزياداته وضعيف الجامع الصغير وزياداته ضمن مشروع علمي تبناه جهة أو مؤسسة علمية للوصول إلى نتائج دقيقة لمعرفة حكم الحديث.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

- [1] Ibn Atheer, Majdaldin Abu Al-Saadat, *Al-Nihayah fi Ghareeb Al-Hadith wal-Athar*, Beirut: Al Maktabat Aleilmia, 1979.
- [2] Al-Albani, Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din, *Adab Alzifaf fi Alsunat Almutahira*, Jordan: Al Maktabat Al'iislamia, 1409 AH.
- [3] Al-Albani, Muhammad Nasser al-Din, *Silsilatu Al'ahadith aldaeifat walmawdueat wa'atharuha alsayi' Alaa al'umah*, Riyadh: Al Maktabat Al-Ma'arif, 1, 1992.

- [4] Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, *Sahih al-Jami' al-Saghir Waa ziyadah, Almaktab Al'iislamee*, Jordan: I Maktabat Al'iislamia, 1988.
- [5] Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, *Da'eef al-Jami' al-Saghir Waa ziyadah*, Jordan: Al Maktabat Al'iislamia, 1988.
- [6] Ibn Baz, Abdulaziz bin Abdullah, *Majmue Fatawaa Wamaqalat Mutanawieatun*, compiled and arranged by: Dr. Muhammad bin Saad Al-Shuwaier, Riyadh: Dar Al-Qasim Ilnashar, 1, 1420 AH
- [7] Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, *Al-Adab Al-Mufrad*, edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi- Beirut: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya.3, 1989.
- [8] Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, *Al-Tarikh Al-Kabir*, Hyderabad: Da'iratul Ma'arif Al-Uthumaniyyah, 2019.
- [9] Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Thabit, *Tarikh Baghdad*, edited by: Bashar Awad, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1, 2002.
- [10] Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali, *Al-Sunan Al-Saghir*, edited by: Abdul Muti Amin Qalaji, Karachi: University of Islamic Studies, 1, 1989.
- [11] Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein, *Shaeb al'iiman*, edited by Abdul Ali Abdul Hamid, Riyadh: Maktabat alrushd Ilnashr waltawziei, 1, 2003.
- [12] Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein Al-Khorasani *Al-Sunan, Al-Kubra*, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 3, 2003.
- [13] Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali, *Almawdueat*, edited by: Abdul Rahman Muhammad Othman, Medina: Al maktabat Alsafiatu, 1, 1968
- [14] Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris, *Al-Jarh wal-Ta'deel*, Hyderabad: Da'iratul Ma'arif Al- Uthumaniyyah, 1, 1952.
- [15] Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh, *Al-Mustadrak Alaa as-sahihni*, edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, 1, Beirut. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya. 1990
- [16] Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban Abu Hatim al-Tamimi, *Al-Ihsan fi Taqrib Sahih Ibn Hibban*, edited by: Shuaib Al-Arnaout, Beirut: Muasasat Al-Resala. 1988
- [17] Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban Abu Hatim, *Al-Thiqat*, Hyderabad: Da'iratul Ma'arif Al- Uthumaniyyah, 1, 1973.
- [18] Ibn Hajar, Ahmad bin Ali bin Muhammad, *Taerif 'Ahl altaqdis bimaratiib Almusufin bialtadlisi- Tabaqat Almudalisina*, edited by: Asim Abdullah Al-Qaryouti, Amman: Maktabat Al-Manar, 1, 1983
- [19] Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad Abu Abdullah Al-Shaybani, *Musnad*, edited by: Shuaib Al-Arnaout, Beirut: Muasasat Al-Resala, 1 2001.

- [20] Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani, *Sunan Abi Dawud*, edited by: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Beirut: Al-Maktabat Al-Asriyah.
- [21] Al-Dailami, Shiroeh bin Shahridar, *Al-Firdaws bi Ma'thur Al-Khattab*, edited by: Al-Saeed bin Bassiouni, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1, 1986
- [22] Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, *Mizan al-I'tidal*, Beirut: Dar Al-Ma'rifa liltibaeat walnashr, 1963
- [23] Al-Shamrani, Abdullah bin Muhammad, *Thabat Mu'alafat almuhadith alkabir* Imam Muhammad Nasir al-Din al-Albani al-Arnauti, Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi, 1, 1422 AH.
- [24] Al-Shaybani, Muhammad bin Ibrahim, *Hayat al'albanii wa'atharahu wathana'u al-ulama' alayhi*, Cairo: Maktabat alsadawi, 1, 1987.
- [25] Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, *Al-Mu'jam Al-Awsat*, edited by: Tariq bin Awadallah bin Muhammad, Cairo: Dar Al-Haramain.
- [26] Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, *Al-Mu'jam Al-Kabir*, edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Cairo: Maktabat Ibn Taymiyyah.
- [27] Ibn Adi, Abu Ahmad, *Al-Kamil fi du'afa'u alr'jal*, edited by: Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1, 1997.
- [28] Al-Iraqi, Ahmed bin Abdul Rahim, *Tuhfat al-Tahseel fi Zikr Ruwat al-Marasil*, edited by: Abdullah Nawara, Riyadh: Maktabat Al-Rushd.
- [29] Ibn Asakir, Ali bin Al-Hassan, *Tarikh Ad- Damashaq*, edited by: Amr bin Gharamah, Beirut: Dar Al-Fikr for lil Nashar wa tauzee, 1995
- [30] Al-Uqaili, Muhammad bin Amr bin Musa, *Al-Dha'fa' al-Kabir*, edited by: Abdul Muti Amin Qalaji, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1, 1984.
- [31] Al-Ghamari, Ahmed bin Muhammad bin Al-Siddiq, (1996 AD), *Al-Madawi li ilal Al-Jami' Al-Saghir wa Sharhai Al-Manawi*, Cairo: Dar Al-Kutbi, 1, 1996.
- [32] Al-Qada'i, Muhammad bin Salama, *Musnad Al-Shihab*, edited by: Hamdi bin Abdul Majeed, Beirut: Muasasat Al-Resala, 1986.
- [33] Ibn Majah, Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini, *Sunan Ibn Majah*, edited by: Shuaib Al-Arnaut, Beirut: Dar Al-Risala Al-Ilmiyyah, 2009.
- [34] 34. Al-Muttaqi Al-Hindi, Ali bin Husam Al-Din Al-Burhanfour, *Kanz Al-Ummal*. Edited by: Bakri Hayani and Safwat Al-Saqqa, Beirut: Muasasat Al-Resala, 1981.
- [35] Muslim, Ibn Al-Hajjaj Al-Naysaburi, *Sahih Muslim*, edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1955.

- [36] Al-Manawi, Abdul Raouf bin Taj, *Al-Taysir bi Sharh Al-Jami' Al-Saghir*, Riyadh. Maktabat Imamu Al-Shafi'I, 1988
- [37] Al-Nasa'i, Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani, *Al-Sunan Al-Kubra*, edited by: Hassan Abdel Moneim Shalab, Beirut: Muasasat Al-Resala.2001
- [38] Abu Naim, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed Al-Asbahani, *Hilyat Al-Awliya wa Al-Tabaqat As-Sifiya' u*, Egypt: Dar Al-Saada. 1974.